

تحرك عاجل

الإفراج عن أحمد عبد الله بكفالة

الإفراج عن سجين الرأي أحمد عبد الله بكفالة يوم 10 سبتمبر/أيلول بعد قضائه أكثر من أربعة أشهر محبوسا دون محاكمة.

قضت محكمة جنائية بالقاهرة بإخلاء سبيل أحمد عبد الله وأربعة من المتهمين معه بكفالة قدرها 1,000 جنية مصري (حوالي 113 دولار)، وذلك يوم 10 سبتمبر/أيلول، إلا أن النيابة لم تغلق التحقيق معهم بصورة رسمية بعد.

يأتي هذا الحكم بعد خمسة أيام من تجديد محكمة جنائية بالقاهرة يوم 5 سبتمبر/أيلول حبسه لمدة 45 يوما على إثر قبولها استئناف النيابة العامة ضد حكم قضائي سابق بإخلاء سبيله. لكن ممثلي أحمد عبد الله تم إخطارهم يوم 7 سبتمبر/أيلول أنه من المقرر أن يمثل أمام المحكمة مرة أخرى، وتم تحديد يوم 10 سبتمبر/أيلول موعدا لذلك. وفي يوم 8 سبتمبر/أيلول نقل أحمد عبد الله من قسم أول شرطة القاهرة الجديدة إلى سجن طرة استعدادا للجلسة.

كان أحمد عبدالله قد قبض عليه في بيته قبيل تظاهرات كان من المزمع القيام بها في القاهرة، وذلك إبان خروج الناس إلى الشوارع احتجاجا على قرار رئيس الجمهورية بنقل تبعية جزيرتين تقعان في البحر الأحمر إلى المملكة العربية السعودية. ومن المعتقد أن السبب الحقيقي وراء القبض عليه هو عمله المتعلق بالاختفاءات القسرية وقضية جوليو ريجيني - الطالب الإيطالي الذي عثر على جثته وبها آثار تعذيب على مشارف القاهرة في فبراير/شباط من العام الحالي. ويتزأس أحمد عبد الله مجلس إدارة اللجنة المصرية للحقوق والحريات الذي كشف عن المئات من الاختفاءات القسرية على أيدي قوات أمن الدولة.

وقد أفاد أحمد عبد الله بأنه تعرض للمعاملة السيئة إبان قيام قوات الأمن بتوقيفه، حيث ضربه أحد الضباط الذين جاءوا للقبض عليه على رأسه مرارا بكعب مسدسه. ولم تقم السلطات بفتح تحقيق في هذه الادعاءات بعد.

كما تم إخلاء سبيل مينا ثابت - وهو مدافع آخر عن حقوق الإنسان يعمل مع اللجنة المصرية للحقوق والحريات - بكفالة قدرها 10,000 جنية مصري (حوالي 1,130 دولار) يوم 18 يونيو/حزيران. ويخشى ممثلوه أنه قد يمثل أمام المحاكمة من جديد بتهم ملفقة تتعلق بعمله في مجال حقوق الإنسان.



وقد أعرب أحمد عبد الله ومينا ثابت عن امتنانهما لمنظمة العفو الدولية لما قامت به من جهد في قضيتهما، حيث قال أحمد عبد الله: "حتى وأنا في زنانتني المظلمة في الحبس الانفرادي بسجن طرة لم أشعر مطلقا بالوحدة ولا بأنني منسي، فقد كنت أعلم أن أعضاء منظمة العفو الدولية خارج السجن يتكلمون نيابة عني مما أشعرتني بالأمان". وأضاف قائلاً: "معا سوف نكشف عن الحقيقة في قضية جوليو ريجيني. هذا وعد". بينما قال مينا ثابت: "لقد أشعرتنا تضامنكم معنا بالأمان؛ فشكرا لكم على دعمنا".

غير مطلوب المزيد من التحرك من جانب شبكة التحركات العاجلة. مع جزيل الشكر لكل من أرسلوا المناشدات في هذا الصدد.

هذا هو التحديث السادس للتحرك العاجل 9/16 UA. لمزيد من المعلومات أنظر:

<https://www.amnesty.org/en/documents/MDE12/4782/2016/en/>

الاسم: أحمد عبد الله ومينا ثابت

النوع: ذكر

لمزيد من المعلومات عن التحرك العاجل 9/16 UA، يرجى الاطلاع على الوثيقة: MDE 12/4837/2016، تاريخ الصدور: 15 سبتمبر/أيلول 2016.